1489 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن المهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس قال القيامة يوم جمجمتي عن الأرض تنشق الناس أول إني : يقول سلم و عليه ا صلى النبي سمعت Y و لا فخر و أعطى لواء الحمد و لا فخر و أنا سيد الناس يوم القيامة و لا فخر و أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة و لا فخر .

ثم ذكر حديث الشفاعة بطوله .

قال البيهقي C : .

و مضى قوله و لا فخر أي و لا أقوله متطاولا و لا ممتدحا به على أحد و لم يرد أنه لا فخر له فيه فإن له فخر أعظم الفخر صلى ا عليه و سلم .

و منها : أنه صلى ا عليه و سلم في الدنيا أكثر الأنبياء أعلاما و معلوم أن أقل الإعلام إذا كان يوجب الفضيلة فإن كثرة الإعلام توجب لصاحبها اسم الأفضل و قد ذكر الحليمي C من أعلام المصطفى صلى ا عليه و سلم و آياته و دلالات صدقه أخبارا كثيرة قد ذكرناها بأسانيدها في كتاب دلائل النبوة من أرادها رجع إليه بتوفيق ا عز و جل .

قال : و مما يدل على فضل نبينا صلى ا عليه و سلم أن ا جل ثناؤه لم يخاطبه في القرآن قط إلا بالنبي أو الرسول و لم يناده باسمه فقال : .

يا أيها النبي يا أيها الرسول و أما سائر الأنبياء عليهم السلام فإنه دعاهم بأسمائهم فقال تعالى : .

{ يا آدم اسكن أنت و زوجك الجنة } و قال : .

{ يا آدم أنبئهم بأسمائهم } و قال : .

{ يا نوح إنه ليس من أهلك } و قال : .

{ يا إبراهيم أعرض عن هذا } و قال : .

{ يوسف أعرض عن هذا } و قال : .

{ يا موسى إني أنا ا } و قال : .

{ يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون ا } .

و بسط الكلام في هذا و مما يدل على فضله صلى ا عليه و سلم ما ورد به الخبر من أن آدم عليه السلام تكنى في الجنة أبا محمد فلولا أنه أفضل النبيين لما خص عند القصد إلى أن يكنى باسم أحدهم اسم نبينا صلى ا عليه و سلم تكنى به دون اسم غيره و في تخصيصه بذلك و

ما دل على أنه أفضلهم ( ) بأن يجعل آدم عليه السلام بأن يدعى أباه و ا أعلم